

حلقات نور على الدرب (410) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسار - [00:00:00](#)

على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد اه رئيس المجلس الاعلى للقضاء اه في بدايتي لقائنا هذا نرحب بسماحة الشيخ. ونرحب بكم وباخواننا المجتمعين. اه سماحة الشيخ هذه الرسالة وردت من اه - [00:00:19](#)
الاخ نصفي الجنسية عمران سليمان التابعي يقول في رسالته انه حصل بينه وبين شخص اخر مشكلة والرسالة طويلة لكن مجملها يقول ان احد المصريين عرضوا هذه المشكلة وهي انه لديه شهوة للنساء ورآه شخص سعودي يمكن ان يشتغل عند هذا المصري - [00:00:38](#)

في هذه الحالة وقال انا عندي فتاة ايضا اه تحب الزواج او من هذا القبيل اريد ان آأزوجه اياها لمدة معينة. بشرط ان لا يتم العقد في السعودية. وبشرط ايضا آأ ان - [00:01:02](#)
بعدم الailاج والشرط الثالث ان يتركها متى ما اراد والدها ان يتركها لكي يزوجهها بشخص سعودي ويسألون عن مدى صحة هذا الزواج او متى مدى صحة هذه الفعلة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:19](#)
يا اخ عمران سليمان تابعي مين مشى تقول ان عندك فتاة وان شخصا مصريا عنده شهوة نسائية يريد النساء واتفقت مع على ان تزوجه بنتك لمدة معينة وان الخيرة بيدك - [00:01:39](#)

متى ما شئت يطلقها وانه لا يجمعها يا اخ عمران هذا لا يجوز فمتى وقت النكاح الى مدة معينة فهو نكاح باطل كما لو قلت زوجتك بنتي لمدة شهر او لمدة سنة هذا هو نكاح المتعة - [00:02:05](#)
الذي نهت عنه الشريعة فلا يجوز واشترائك على الا يجمعها هذا غلط على اي اساس يتزوجها لابد ان يقضي منها وطره وتقضي منه وترها فهذا الذي ذكرته كله نكاح باطل لا اصل له في الشريعة - [00:02:32](#)
لا سيما وقد عينتم مدة معينة للنكاح بها بمضي تلك المدة ينفشخ النكاح. وقبل مضي تلك المدة يكون الخيرة بيدك وايضا ان لا يجمعها كل هذه شروط لا اصل لها - [00:02:57](#)

فان النكاح الشرعي وان يتزوجها الزوج رغبة في بقائها معه نكاح رغبة بدون ان يشترط عليه مدة معينة وبدون اي شرط يؤثر في العقد. فاذا عقد له عليها جاز له ان يستمتع منها بكل - [00:03:16](#)

كل شي من من جماع ودواغيه والله اعلم اه في الحقيقة المستمع عمران يروي قصة وهي لم تقع له هو وانما مع مصري واخر سعودي. لكنها تنطبق على ما تفضلتم به. سواء وقعت له نعم. او لغيره او لهندي او مصري او نجدي - [00:03:40](#)
او اي شخص كان هذا حكمها بالشريعة الاسلامية اه هذه الرسالة من صلاح محمد السيد حمودة مصري ايضا لكن الساكن في العراق اربيل آأ يقول ارجو من سيادتكم التكرم بشرح سؤالي هذا - [00:04:03](#)

ماذا يعني بصلاة القصر؟ وما هي؟ وما كيفيتها على وعلى من تجب الصلاة يا اخ صلاح محمد من ادبل في العراق تقول ما هي صلاة

قصر فلا تقصر للمسافر يصلي الرباعية ركعتين كالظهر - 00:04:21

والعصر والعشاء الاخيرة فقط فاذا كانت الصلاة رباعية وكان الانسان مسافرا يسن له ان يصلي ركعتين الى ان يرجع من سفره الى

بلده فاذا رجع الى بلده يصليها كما ما اربع ركعات - 00:04:44

او يصل الى بلد اخرى يريد البقاء فيها فانه يترك القصر ويلزمه اكمال الصلاة انما القصر يسننا اذا سافر من بلده مسافة قصر ولم يقيم

ببلدة اخرى مدة معينة. انما هو في طريقه حتى يرجع الى بلده. فهذا يقصر فاذا رجع - 00:05:09

الى بلده يتم او بقي في بلد غير بلده نوى الاقامة فيها فانه يقصر. قيل لمدة اربعة ايام يقصر وما زاد على اربعة ايام يلزمه الاتمام كما هو المذهب عند الحنابلة وقيل غير ذلك والله اعلم. احسنتم. اذا اه المستمع صلاح يسأل يقول بالنسبة نحن للمصريين نقيم في العراق

- 00:05:37

يجوز لنا ان نقصر ونحن نقيم لمدة غير محددة نقول لهم لا يجوز لكم القصر هو لم يعرف القصر اصله في سؤال لانه يقول ما هو

القصر؟ نعم. فهل نحن اجنباه؟ اي نعم. عن ما جهل. اما من انه - 00:06:03

اقيم في بلدة فلا يلزمه اتمام يقيم شهر او اقل او اكثر كما لو كان مدرسا او او مهندسا بقي في هذه البلدة فمتى انتهت مدته لبعد سنة

او سنتين او اقل او اكثر شعبا فهذا يلزمه ان يتم لا يجوز له القصر لانه لم يكن مسافرا - 00:06:22

وحالته هذه احسنتم. اه من القصيم ومن بريدة من اه المواطن عبد الله الصالح العمري يقول اه اطرح عليكم هذه الاسئلة. السؤال

الاول ما حكم كلمة صدق الله العظيم يا اخ عبد الله الصالح العمري تقول ما - 00:06:48

حكم صدق الله العظيم حكمها يا اخي واضح الله سبحانه وتعالى يقول ومن اصدق من الله قيلا قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم

حنيفا لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق - 00:07:10

لا تدخل المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقي رؤوسكم ومقصرين فاذا قال وقال صدق الله العظيم فهو يخبر او يعتقد يخبر

عن اعتقاده بان ما قرأه من كتاب الله كله حق وكله صدق. كما في قوله - 00:07:29

فيقول صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم. وقوله ومن اصدق من الله قيلا. لقد صدق الله رسوله له الرؤيا بالحق الى غير ذلك كما هو

معلوم والله اعلم اه هو في الحقيقة يسأل لان في بعض طلاب العلم يقولون ان صدق الله العظيم التي تأتي في نهاية التلاوة انما

استحدثت في عهد الفاطميين - 00:07:52

المواليد وعلى ايضا القرآن ليس بمواليد والقرآن ليس بمآتم ولم يزل الله القرآن للمآتم ولا للمواليد انزل الله القرآن شفاء ونورا وهدى

ورحمة وبرهان وهداية لم ولا لمآتم ولا لمواليد ولا لكتابتته على الجدران وما اشبه ذلك فاذا قال القارئ - 00:08:18

صدق الله العظيم. يعني ان ما قرأه هو قول الله صدق الله ومن اصدق من الله قيلا يريد هذه الآية ويريد قل صدق الله فاتبعوا ملة

ابراهيم فلا حرج ان شاء الله. ان شاء الله. ايضا يقول صالح آ عبد الله العمري - 00:08:54

من بريدة يقول في سؤالي الثاني ما حكم اعلام الامام؟ وهو في الركوع اذا دخل المصلي انه يكح او يرفع صوته اعلام الامام بدخوله

تقول ما حكم المأموم اذا اراد ان يدخل مع الامام في الصلاة وهو راكع - 00:09:14

فجعل يأتي بالسعال او النحنة ينبهه بان يبقى في ركوعه لعله ان يدرك الركعة. لا حرج ليس بهذا بأس ان كان امكن ان هذا المسبوق

يدرك الركعة فهو احسن واذا ما امكن فالامام لا يراعي بل يراعي الذين دخلوا - 00:09:35

معه في الصلاة والذين هو امام لهم فهم احق بالمراعاة هم احق بالمراعاة من هذا الداخل. فلا ينبغي لا ان يطيل الركوع انتظارا لهذا

الداخل. اذا كان يشق على المأمومين - 00:10:02

اما اذا لم يشق عليهم فلا بأس فقد قال العلماء ويستحب انتظار داخل ما لم يشق على مأموم اه سؤاله الثالث يقول صلاة الجمعة

فرض عين على كل مسلم ولكن يوجد بعض القرى لا يكمل نصاب الجمعة - 00:10:18

وتبعد عن القرى الاخرى اكثر من عشرة كيلو متر. هل يصلي الامام جمعة ام ظهرا يقول يوجد بعض القرى لا يصلون الجمعة لان

النصاب لم يكمل عندهم. يعني كانك تريد - 00:10:37

انهم لم يبلغوا العدد المشترط اربعين رجلا. نعم فنقول لك اشتراط اربعين رجلا لا دليل عليه الحنابلة وغيرهم قالوا ان الجمعة لا تقام الا اذا بلغ العدد اربعين رجلا. واذا - [00:10:54](#)

كانوا اقل من ذلك فيصلون ظهرا مستدلين بحديث مضت السنة ان في كل اربعين فصاعدا جمعة لكن هذا الحديث لا يصح بل هو ضعيف جدا واشتراط الاربعين لم يدل عليه دليل صحيح - [00:11:17](#)

فاذا اقاموا الجمعة ولو كانوا اقل من اربعين كما لو كانوا ثلاثين او عشرين او اقل لا بأس بذلك فيلزمهم ان يصلوا جمعة وهذا هو المتعين عليهم كما في الحديث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:39](#)

خطب الناس يوم الجمعة قال فجاءت عير من الشام فانقتل الناس اليها. فلن يبقى معا الا نحو اثني عشر رجلا ومع هذا صلى بهم هذا يدل على انها تصلى ولو كانت اقل. نعم. بسبب هذا انزل الله هذه الآية. واذا رأوا تجارة او لهو من فظوا اليها وتركوه - [00:11:58](#)

قائما كل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الراشقين والله اعلم اه من الدرعية بعث لنا المرسل عين ميم يسأل عن مسألة طلاق يقول اه حصل بيني وبين زوجتي شجار عند قضاء الحاجة يعني عند الجماع - [00:12:22](#)

وطلبت مني ان اقسم البيت بيني وبينها وقالت لي انها سوف تخرج من البيت اذا لم اقسمه ويكون ذلك طلاق بيننا وانا سريع الغضب فوافقتها على ذلك اي انها ان خرجت فهي طالق - [00:12:44](#)

وخرجت من البيت ولي منها اولاد كثيرون مقدارهم احد عشر ولد وراجعتها بشهود اثنين عدول ولكنها لم ترجع لي فما هو الحل معها يا اخ عين ميم من الدرعية تقول انه حصل بينك وبين زوجك شيء من المشاجرة - [00:13:00](#)

بسبب قضاء حاجتك من وانها قالت لك لابد ان تقسم البيت بيننا وانك قلت لها ان خرجت ما هو طلاقك وانها خرجت فهل يقع الطلاق نقول لك يا اخ عين ميم من الدرعية هذا خطأ منك - [00:13:22](#)

لا ينبغي ان تبادر بالطلاق او ان تعلق على الطلاق تعلق الطلاق على شرط لا ينبغي ان تكون قويا ثابت الاعصاب لا تضجر في اول وهلة لكن ما دام ان الامر حصل وانك قلت لها - [00:13:45](#)

ان خرجت فهو طلاقك هذا ان كانت واحدة لك الرجعة يعني لم يسبق ان طلقتها قبل هذه المرة والا عليك كفارة يمين يكفر كفارة يمين وتعود اليك زوجتك لانك لم تقصد ايقاع الطلاق - [00:14:09](#)

وانما قصدت عدم خروجها من بيتها. هذا هو الذي اردته. فهذا تعليق بشرط الا تخرج على الا تخرج ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية كل شرط يدل على الحث او المنع او تصديق خبر او تكذيبه - [00:14:35](#)

ما حكم حكم اليمين؟ يعني فيه كفارة يمين ما مثل قولك انما تريد ان تمنعها من الخروج من البيت. فقلت ان خرجت من البيت فهو طلاقك. الحاصل انك تكفر كفارة يمين وتراجع زوجتك وام اطفالك. ولا ينبغي ان تعود الى مثل هذا - [00:15:02](#)

وان تبادر في كل مرة على الطلاق ربما ان تذهب زوجتك فانه ليس كل مرة تسلم الجرة. والله اعلم. اه في الحقيقة اه هي التي اقدمت على هذا وهو وافقها لانها قالت - [00:15:28](#)

له ان لم تقسم البيت فسوف اخرج من البيت ويكون ذلك طلاق بيننا ويقول انه سريع الغضب فوافقها على طلبها هذا قال ان خرجت هي قالت انها سوف تخرج قالوا ان خرجت فانت طالق - [00:15:46](#)

اه فهذا تعليق الطلاق على شرط اذا كان طلقها بدون شرط فالطلاق يقع. ان كان رجعي واحدة او ثنتين ولم يسبق ان طلقها فيعيدها وان كانت الثالثة نهاية العدد فانها لا تحل له الا بعد زوجه. نعم. لكن السؤال يقول لها ان خرج يريد منعها. نعم - [00:16:05](#)

ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة عمران سليمان التابعي مصري الجنسية وصالح محمد السيد حمودة من من العراق اربيل وعبدالله الصالح العمري من القصيم بريدة. واخيرا رسالة المستمع من الدرعية اي ميم ويسأل -

[00:16:28](#)

الطلاق وعرضنا هذي الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لسماحة الشيخ والى ان نلتقي ايها السادة. نستودعكم - [00:16:48](#)